

لسان العرب

(يَلَل) الـيَلَلُ قِصَرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُطُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ الْفَمِ وَاختِلَافُ نَبْذَتَيْهَا وَانْعِطَافُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الـيَلَلُ قِصَرُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَلَّطَهُ فِيهِ ابْنُ حَمْزَةَ وَقَالَ الـيَلَلُ قِصَرُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ ضِدُّ الرَّوْقِ وَالرَّوْقُ طَوْلُهَا وَقَالَ سِيبَوَيْهِ الـيَلَلُ انْتِخَاؤُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الـيَلَلُ أَشَدُّ مِنَ الْكَسَسِ وَالْأَلَلُ لُغَةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي أَسْنَانِهِ يَلَلٌ وَأَلَلٌ وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ وَقَدْ يَلَلٌ وَيَلَلِلُ يَلَالٌ وَيَلَالًا قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْأَلَلِ فَرِعْلًا فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ أَلَلٍ بَدَلٌ مِنْ يَاءِ يَلَلٍ وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَالْأُنْثَى يَلَالٌ الْتَهْذِيبُ الْإَيْلُ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ وَالْجَمْعُ الْيُلُّ وَقَالَ لَبِيدٌ رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيٌ تُكَلِّجُ الْأَرْوْقَ مِنْهُمْ وَالْإَيْلُ أَيْ رَمَيْتُهُمْ بِسَهَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْإَيْلُ الطَّوِيلُ الْأَسْنَانُ وَالْإَيْلُ الصَّغِيرُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَصَفَاةٌ يَلَالٌ بِبَيِّنَةٍ الـيَلَلُ مَلَأْسَاءُ مُسْتَوِيَةٌ وَيُقَالُ مَا شَيْءٌ أَعَذَبُ مِنْ مَاءٍ سَحَابَةٍ غَرَّاءٍ فِي صَفَاةٍ يَلَالٌ وَعَيْدٌ يَالِيلَ اسْمُ رَجُلٍ جَاهِلِيٌّ وَزَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلٌ أَوْ إِيلٌ كَجَبْرِيلَ وَشَهْمِيلَ وَعَبْدُ يَالِيلَ مُضَافٌ إِلَى أَيْلٍ أَوْ إِيلٍ مَا مِنْ أَسْمَاءٍ إِلَّا قَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَكَانَ الْآخِرُ مَجْرُورًا فَقُلْتُ جَبْرِيلَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَلَالِيْلَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِالْبَادِيَةِ وَيَلَالِيْلَ مَوْضِعٌ وَفِي غَزْوَةِ بَدْرِ يَلَالِيْلَ .

(* قَوْلُهُ « وَفِي غَزْوَةِ بَدْرِ يَلِيلُ إِلَخ » عِبَارَةٌ يَأْقُوتُ يَلِيلُ اسْمُ قَرْيَةٍ قَرِيبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جُوفِ رَمْلِ الْإِلِ انْ قَالَ وَتَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ يَنْبَعِ ثُمَّ قَالَ وَوَادِي يَلِيلُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ مَضَتْ قَرِيشٌ حَتَّى نَزَلُوا بِالْعُدْوَةِ الْقَصْوَى مِنَ الْوَادِي خَلْفَ الْعَقَنْقَلِ وَيَلِيلُ بَيْنَ بَدْرِ وَبَيْنَ الْعَقَنْقَلِ الْكُتَيْبُ الَّذِي خَلْفَهُ قَرِيشٌ وَالْقَلِيبُ بِبَدْرِ مِنَ الْعُدْوَةِ الدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ يَلِيلِ إِلَى الْمَدِينَةِ) هُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ يَنْ وَسَكُونِ اللَّامِ الْأُولَى وَادِي يَنْذُبُجُ يَمْصُبُ فِي غَيْفَةٍ قَالَ جَرِيرٌ نَطَرَتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْدِي مُغْزَلٍ فَطَاعَتُ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلَالِيْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ وَادِي الصَّفْرَاءِ دُوَيْنَ بَدْرِ مِنْ يَثْرِبَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ يَا صَاحِ إِنْ نَبِيٍّ لَسْتُ نَاسٍ لَيْلَةً مِنْهَا نَزَلَتْ إِلَى جَوَانِبِ يَلَالِيْلٍ وَقَالَ مُسَافِرٌ بَنُ عَبْدِ مَنَاةٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدٍ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلَالِيْلٍ .